



زحفاً على جنبه حتى وصل لرفيقه فراس الذي ردّ على إطلاق النار، وما إن وصل إليه حتى وجده غارقاً بدمائه وقد استشهد. اندفع عشرات المسلحين من نابلس نحو الاشتباك المسلح، الذي استمر لساعات طويلة واستطاعوا إخلاء المجاهدين من المكان.

4 آب / أغسطس 1998م:

الحدث: مقتل مستوطنين في مستوطنة "يتسهار" / نابلس.

التفاصيل: استطاع المجاهد خويلد رمضان رصد دورية لجيش الاحتلال تقوم بجولة حول مستوطنة "يتسهار" القريبة من بلدة تل، فتولدت لديه فكرة استهداف تلك الدورية، ونقل خطته لنصر عسيمة ومجموعته فكلف نصر أفراد المجموعة بمراقبة الهدف لمدة أسبوع، وبعد المراقبة تبين أن موعد الدورية محدد ويتكرر في كل يوم الساعة 10:30 ليلاً، وبعد عملية الرصد والمتابعة ذهب نصر وخويلد ونزار رمضان لمكان التنفيذ وعابنوا المكان ودرسوا المنطقة والطرق المؤدية إليها، ثم قام نصر ونزار بالتدريب على إطلاق النار ومحاكاة واقع تنفيذ العملية، وتم الاتفاق على أن يكون نصر ونزار لإطلاق النار، وخويلد في الإسناد للتعامل مع أي حدث طارئ.

وفي تاريخ 4 آب / أغسطس 1998م، انطلق الثلاثة من قرية تل متوجهين لمستوطنة "يتسهار"، وبعد وصولهم للطريق الالتفافي، بقي خويلد في المكان المحدد له للإسناد، وتقدم نصر ونزار وكمننا بجانب الشارع لانتظار الدورية، ومع وصولها خرج نصر ونزار من الكمين، وأطلقا النار على السيارة من مسافة صفر، وانسحبت المجموعة من مكان التنفيذ دون ترك أي أثر خلفهم، ونجحوا في الوصول للقرية.

